

إعادة العد والفرز اليدوي جزئياً لنتائج الانتخابات العراقية



بغداد: «الخليج»، وكالات

كشفت مفوضية الانتخابات، أمس الأربعاء، عن أن هناك محطات عديدة ستتم إعادة العد والفرز اليدوي لنتائجها، فيما اعتبر رئيس ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، أن ارتباك إجراءات المفوضية وما سماه عدم مصداقية إعلان النتائج، أضعف الثقة في الانتخابات، في وقت بحث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مجمل العملية الانتخابية مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسحارت، مثنياً دعم المنظمة الأممية والمراقبين الدوليين للعملية الانتخابية، في حين رفض ائتلاف «الوطنية» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي، رفضاً قاطعاً نتائج الانتخابات ووصفها بالنتائج المشوهة، محملاً الحكومة ومفوضية الانتخابات المسؤولية الكاملة في ذلك.

إعادة العد في 140 محطة

وكشفت وثيقة صادرة عن المفوضية، عن أن الإجراءات التي ستأخذها مع المحطات التي لم يتم إرسال نتائجها عبر

القمر الصناعي في الوقت المحدد والبالغة 3037، سيتم استدعاء النتائج من جهاز العد والفرز وعصا الذاكرة وتحميلها في جهاز الإرسال وإعادة إرسالها إلى القمر الصناعي.

وأضافت، أن الإجراءات التي ستتخذ مع المحطات التي أرسلت نتائجها عبر القمر ولم يتم تسليم عصا الذاكرة إلى المكتب الوطني والبالغ عددها 504 محطات ستتم إعادة استدعاء النتائج وإعادة العصا، والمحطات التي لم يتم خزن نتائج عصا الذاكرة ولم يتم إرسالها والبالغ عددها 140 ستتم إعادة العد والفرز يدوياً لنتائجها.

وقال مدير الإجراءات في مفوضية الانتخابات داود سلمان خلال مؤتمر صحفي، إن المحطات التي ستفحص يدوياً 140 محطة، مشيراً إلى المباشرة اعتباراً من يوم أمس الأربعاء بالعد والفرز اليدوي لمحطات الكرخ والرصافة. وأضاف: «لن تجري العد والفرز اليدوي لجميع المحطات وسيتم التعامل معها وفق الشكاوى»، موضحاً أن عملية العد والفرز اليدوي، ستحسم خلال أسبوع.

«وتابع: «إن 337 محطة لم تصل نتائجها عبر القمر الصناعي والمحطات البالغة 3681 محطة هي لجميع المحافظات

تأكيد الدعم الدولي

من جانب آخر، استعرض الكاظمي، مع بلاسخت، مجمل العملية الانتخابية التي جرت في العاشر من الشهر الحالي، وسير إتمام جميع جوانبها. وثمن المشاركة، والتعاضد الذي لقيته الانتخابات العراقية من المراقبين الدوليين، والمنظمة الأممية.

وفي الإطار ذاته، أعلنت المفوضية العراقية، أن عمليات الفرز منحت «دولة القانون» و«تحالف الفتح» مقاعد جديدة، مؤكدة أن النتائج المعلنة حتى الآن غير نهائية، فيما خسرت الكتلة الصدرية أكثر من مقعدين بعد عمليات الفرز الجديدة.

وقالت مفوضية الانتخابات العراقية إن النظر في الطعون وإعلان النتائج النهائية سيكون بعد 20 يوماً.

تحذيرات من المتضررين

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء العراقي الأسبق، زعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، في تغريدة له على منصة «تويتر»: «اليوم أنجزت الانتخابات المبكرة، لكن ارتباك إجراءات المفوضية وعدم مصداقية إعلان النتائج أضعفت الثقة في الانتخابات، فأصبحت لا جامعة للناس ولا مانعة للفرقة». وحذر: «العاقل من يصحح قبل موعد الصباح

إلى ذلك، أعلن ائتلاف «الوطنية» في بيان، رفضه القاطع لما سماه النتائج المشوّهة التي أقصت العديد من المرشحين الذين نالوا الثقة الشعبية ومن بينهم مرشحو الائتلاف

وحمل الائتلاف، الحكومة ومفوضية الانتخابات، المسؤولية الكاملة في ذلك